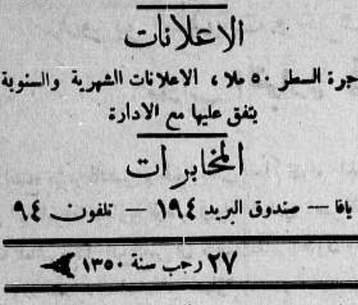
العدد ٢٢٠ - ١٨٨٧ | (السنة الخامسة عشرة) | Vol. XV No. 220 - 1887

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة
وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين
"La Palestine"
جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية


الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، فى فلسطين وشرق الاردن
جنيه ونصف وفى الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
جرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية
يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الاثنين ٧ كانون الاول سنة ١٩٣١ | Jaffa Monday 7 December 1931 | ٢٧ رجب سنة ١٣٥٠

عشرات الالوف من المسلمين تشترك في حفلة التعارف والترحيب باعضاء المؤتمر الاسلامى

اعلان افتتاح المؤتمر الاسلامى ليلة الاسراء المباركة في المسجد الاقصى المبارك

وقائع الجلسة الاولى للجنة التنفيذية الارثوذكسية ـ تمنى الخير والنجاح للمؤتمر الاسلامى العام

تفاصيل وافية عن مؤتمر الدقيق والحنطة ـ المؤتمر يقرر بالاجماع بقاء الضريبة رحمة بالفلاح

مولانا شوكت علي

زعيم من زعماء الهند البارزين وقائد من قواد الحركة الاسلامية الذين يشار اليهم بالبنان وقد وفد الى فلسطين في العام الماضي مع من وفد من عظماء المسلمين لتشييع جثمان المغفور له شقيقه مولانا محمد علي فرأى فداحة مصيبة فلسطين والخطر الذي يتهدد الاماكن المقدسة الاسلامية ان نجحت الصهيونية لا سمح الله فكان من جملة الذين فكروا فى هذا المؤتمر الاسلامي الذي اعلن افتتاحه أمس، وفى انشاء الجامعة الاسلامية وقد بذل كثيراً من مجهوده الغالي فى الهند ولندن لنجاح هذين المشروعين

ومولانا شوكت علي من اكبر اصدقاء العرب وفلسطين ولا تزال جهوده المباركة فى هذا الصدد ماثلة للاذهان

الشيخ محمد الغنيمي التفتازاني

شيخ السجادة الغنيمية التفتازانية التي لها اتباع ومريدون كثيرون في مصر وفضيلته من اعلام المصريين وفضلائهم وله اصدقاء كثيرون فى سوريا وفلسطين




الزعيم التونسي الكبير
عبد العزيز الثعالبي
أحد اعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاسلامي وقد وصل الى القدس فى هذا الاسبوع قادما من مصر




الدكتور عبد الحميد بك سعيد

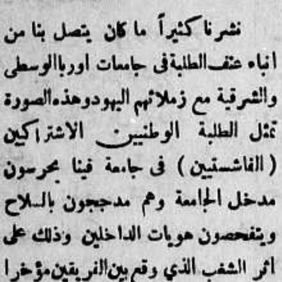
الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين ولسعادته مكانة خاصة ممتازة في الاواسط السياسية والاسلامية فى مصر



ولي عهد الحبشة

يصل الى فلسطين صباح اليوم سمو الامير اصفا ولي عهد جلالة الامبراطور هيلاسلاسي الاول امبراطور الحبشة، وقد نودي به وليا للعهد فى ٢٥ ينا بر سنة ٩٣١ والصورة التى ننشرها بجانب هذا الكلام تمثل سموه وهو في السادسة عشرة من العمر





الجامعة المحاصرة

نشرنا كثيراً ما كان يتصل بنا من انباء عنف الطلبة فى جامعات اوربا الوسطى والشرقية مع زملائهم اليهود وهذه الصورة تمثل الطلبة الوطنيين الاشتراكيين (الفاشستيين) فى جامعة فينا يحرسون مدخل الجامعة وهم مدججون بالسلاح ويتفحصون هويات الداخلين وذلك على اثر الشغب الذي وقع بين الفريقين مؤخرا



السيارة الطائرة

صورة اختراع الماني حديث هو سيارة وطيارة فى وقت واحد وقد دعي Aeromobile فاذا سارت على الارض طويت اجزائها

تفاصيل وافية عن اعمال مؤتمر الحنطة والدقيق في يافا

مندوبو البلديات وغرف التجارة - تقرير غرفة تجارة يافا الوطنية - يهودي يدافع عن الفلاح

مدير التجارة في فلسطين يعتذر عن الحضور وكذلك يعتذر مديرو المصارف

افتتح مؤتمر الدقيق والحنطة الذي دعت اليه الغرفة التجارية الوطنية في يافا الساعة العاشرة قبل ظهر امس في كايف اوتيل وقد حضره السادة الآتية اسماؤهم عن الغرف التجارية الآتية :

القدس : مصطفى الجبشه والخواجا خابوس

يافا : يوسف طالب واحد الشريف وجورج خياط وميتيا رروم وعبد الحميد بيبي والشيخ عبد القادر ابو رباح

تل ابيب : الخواجا تلكوفسكي ، والخواجا داود هوروفتش

حيفا : رشيد الحاج ابراهيم

غرفة تجارة حيفا اليهودية : الخواجا كاسبي

نابلس : الحاج طاهر المصري ، عبد الرحيم النابلسي

غزه : الشيخ عبد الله القيشاوي ، خضر ترزي ، يوسف العلمي ، ومحمد ابو شعبان

وقد دعي شخصان عن كل غرفة .

وحضر عن البلديات وقد دعي مندوب عن كل منها السادة الآتية اسماؤهم :

بلدية القدس : زكي نسيبه

بلدية حيفا : الحاج طاهر قرمان

بلدية يافا : حسين شهاب الدين وعبد الرؤوف البيطار

تل ابيب : الخواجا روكاخ

نابلس : عفيف عاشور

اللد : الحاج علي كرزون وسعيد المنيني

الرملة : شكري بك التاجي .

بلدية طولكرم : عبد الرحيم حنون

بلدية قلقيليه : ابراهيم الناصر

بلدية بيت لحم : عبد الله عصفوره

بلدية رام الله : الدكتور نقولا شحاده

بلدية بيت جالا : يوسف الماصه

ولم يحضر مندوبون عن بلديات بئر السبع والمجدل والفالوجه والخليل والناصرة وعكا .

اما بلديات صفد وطبريا وبيسان فقد قدموا اعتذارهم كتابة وكذلك فعلت بلدية جنين فقد اعتذرت عن ارسال مندوب عنها وارسلت كتابا بينت فيه وجهة نظرها فيما تعلق بهذه المسألة

ودعيت لحضور المؤتمر مصارف الباركليز والعثماني والعربي وبنك دي روما وانجلو فلسطين والبنك الالماني فاعتذرت جميعها عن ارسال من يمثلها وقد دعي ايضا المستر كروسبي حاكم اللواء الجنوبي بالوكالة وموسى افندي ناصر قائمقام يافا الحالي ، واعتذر مدير الجمارك والتجارة عن الحضور كما اعتذر مدير دائرة الزراعة ورئيس اللجنة الدائمة للتجارة والصناعة ولم يحضر ايضا مندوب عن الفرع الاقتصادي في اللجنة التنفيذية العربية . وحضر من الصحف الاربع التى دعيت لهذا المؤتمر مدير هذه الجريدة فقط .

وقد افتتح السيد يوسف طالب رئيس غرفة التجارة الوطنية بيافا الجلسة وطلب من الحاضرين انتخاب رئيس للمؤتمر : فانتخبوا السيد رشيد الحاج ابراهيم ممثل غرفة تجارة حيفا ، ثم تلا السيد يوسف طالب الكلمة الآتية :

كلمة

السيد يوسف طالب

حضرات السادة

باسم غرفة تجارة يافا الوطنية ارحب بحضراتكم واشكر لكم تحملكم مشاق السفر وتضحيتكم بقسم من وقتكم الثمين لحضور هذا المؤتمر الحيوي تحدوكم المصلحة العامة وتدفعكم الرغبة الصادقة فى خدمة البلاد . وما الغاية من هذا الاجتماع سوى حماية الفلاح وتوسيع طرق نتاجه

تعلمون حضراتكم ان صنف الحنطة هو من اهم المواد الحيوية وبسبب قلة المحاصيل عندنا نضطر ان نستورد في كل عام ما نحتاجه من شرق الاردن وسوريا وخلافها .

بهذا العام كان النقص كبيراً بزيادة خمسين بالماية عن العشر سنين السابقة ومع الاسف اقول ان جارتنا شرق الاردن قد اقفلت ابوابها في وجهنا نظراً لقلة المحصول عندها كما هو ثابت من قرار المجلس التشريعي القاضي برفع الرسوم الجمركية عن الدقيق الاجنبي رحمة بالمزارع وقد اضطربت الاسواق السورية ايضا وارتفعت اسعارها نظراً للتحسين الذي طرأ على الاسواق العالمية وبسبب نزول الجنيه

ولما كان هذا البحث جديراً بالاهتمام الشديد والعناية الكبرى من الذين يهمهم هذا الامر قررت غرفتنا دعوة حضراتكم بصفتكم التمثيلية لسكان فلسطين لابداء ارائكم واقتراحاتكم القيمة بما يعود منه النفع الجزيل على سكان هذه البلاد وبصورة خاصة على قسم المزارعين

واني واثق من هذا الاجتماع الوصول لاتخاذ الطرق الفعالة التي تكفل للمزارع الحماية الحقيقية ليتمكن من تنمية زراعته وترقيتها ترقية يؤمن منها احتياج البلاد وتسهيلا لابحاثكم سيتلى على حضراتكم التقرير الذي وضعته الغرفة بهذا الخصوص فارجوكم باسم المنفعة العامة ان تمعنوا النظر وان تتفضلوا بابداء ارائكم السديدة التي يرجى منها الخير الجزيل والنفع العميم

***

ثم وقف السيد ماجد الزين سكرتير الغرفة التجارية الوطنية بيافا وتلا التقرير الآتي :

تقرير

عن مقدرة فلسطين على انتاج الحنطة

مقدمة : لنتمكن من تقدير مقدرة بلاد فلسطين على انتاج الحنطة يجب علينا اولا ان نبحث في المسائل الآتية بالترتيب حتى نصل الى النتيجة

١) مساحة الاراضي المزروعة حنطة والقابلة لزراعة الحنطة فى فلسطين

٢) المعدل السنوي لمحصول الحنطة في فلسطين

٣) معدل محصول الحنطة في الدونم في فلسطين

٤) احتمال زيادة انتاج الحنطة في فلسطين

وعندما نصل الى النتيجة يسهل علينا البت فى احتمال احتياج فلسطين الى الحنطة الاجنبية الان وفي المستقبل

اولا — مساحة الاراضي المزروعة حنطة والاراضي القابلة لزراعة الحنطة فى فلسطين :

ان الارقام التي يمكن ان يعتمد عليها فى هذا الصدد هي الارقام التي قدرها مدير المساحة والتى اعتمد عليها سمبسون في تقريره (النسخة الانكليزية ص ٢٢ و ١٥٩) والتي يعتمد عليها غيره فى تقاريرهم وهي الآتية:

نوع الارض	المساحة المزروعة	المساحة الغير قابلة للزراعة
منطقة الجبال	٢٤٥٠٠٠٠	٦٤١٢٠٠٠
سهول السواحل والسهول الداخلية	٤٠٩٤٠٠٠	١٣٣٠٠٠٠
منطقة بئر السبع	١٥٠٠٠٠٠	١٧٠٠٠٠٠
الصحراء في الجنوب	......	٨٦٧٢٠٠٠
	٨٠٤٤٠٠٠	١٨١١٤٠٠٠

من هذه الارقام يتضح ان مجموع مساحة فلسطين هو نحو ستة وعشرين مليون دنم وسدس المليون منها ٨٠٤٤٠٠٠ دونم اراض زراعية. من هذه المساحة يجب ان نطرح مساحة منطقة الجبال وهي منطقة لا يمكننا ان نعتمد عليها في انتاج الحنطة لا الان ولا في المستقبل وهذا امر واضح فسكان لبنان كانوا يموتون جوعا في ايام الحرب العظمى رغم انهم كانوا يزرعون القمح فى كل شبر من الارض الجبلية الصالحة لزراعة القمح .

فاذا خصمنا مساحة منطقة الجبال الزراعية من المساحة الزراعية تبقى عندنا مساحة قدرها (٥٥٩٤٠٠٠) دونم من بينها مليون ونصف مليون دنم ارض واقعة في منطقة بئر السبع ويمكننا ان نخصم ايضا منطقة بئر السبع من المجموع الباقي للاسباب الآتية:

١) لان امطار هذه المنطقة غير كافية لزراعة الحنطة وهي تكاد لا تكفي لزراعة الشعير الذي لا يتطلب الرطوبة بقدر الحنطة ، ففي السنين المعتدلة (١٩٢٢ — ١٩٢٦ تقرير دائرة الزراعة لسنة ١٩٢٦) كان معدل محصول الحنطة لمنطقة بئر السبع (٣١٦٦) طن وكان معدل محصول الشعير (٧١٩٣) واما المحصولات الزراعية الاخرى فمقاديرها لا تستحق الذكر واما في سني المحل وهي كثيرة فمحاصيل الحنطة قليلة جداً لا تذكر

٢) ان اقليم السبع واحواله الجوية اصلح لزراعة الشعير منه لزراعة الحنطة والقاعدة الزراعية الاقتصادية تستوجب الاستمرار بزراعة الشعير الا اذا استحال بيع الشعير وارتفعت اسعار القمح اضعاف سعرها الاعتيادي وهذا غير منتظر

٣) انه يصعب اصلاح اراضي بئر السبع لجعلها صالحة لزراعة الحنطة وذلك يتطلب مصاريف باهظة وليس هناك ما يبرر هذه المصاريف اذ ليس من المنتظر أن تكون زراعة الحنطة زراعة رابحة بهذه الاحوال. ان زراعة الحنطة في بئر السبع تتطلب الاسقاء ، وهذا لا يمكن الا بالابار الارتوازية

اذاً يمكننا ان نسقط مساحة بئر السبع لانها غير صالحة لزراعة الحنطة فتبقى لدينا مساحة (٤٠٩٤٠٠٠) دونم هي مجموع الاراضي التي بينها نجد المساحة التى تزرع حنطة الان والتي يحتمل ان تزرع في المستقبل حنطة

بين هذه الاراضي قسم يزرع برتقالا واشجاراً اخرى يقدر بنحو (١٩٤٠٠٠) دونم (منها نحو ١١٠٠٠٠ دونم برتقال حسب التقدير الرسمي والباقي اشجار اخرى) اذا خصمنا هذه المساحة بقى عندنا ٣٩٠٠٠٠٠ دونم من الاراضي الصالحة لزراعة المحاصيل السنوية كالحنطة والشعير والذرة والسمسم والقطاني والبطيخ والخضار الخ . واذا اعتبرنا تقدير اللجنة الاقتصادية لحكومة فلسطين نجد نسبة زراعة الحنطة من مساحة الزراعات السنوية هي ٣٧ بالمئة والشعير ١٥و٢ بالمئة والذرة ٢٢و٧ بالمئة فالمساحة المذكورة أعلاه تتوزع على الزراعات السنوية كما يأتي بالدونم

حنطة	٣٧ بالمئة	١٤٤٣٠٠٠
شعير	١٥و٢ بالمئة	٥٩٢٨٠٠
ذرة	٢٢و٧ بالمئة	٨٨٥٢٠٠
سمسم (تقديري مرتكز على محصول فلسطين ومعدل الدونم)		١٠٠٠٠٠
الباقي وبطيخ وخضار الخ (تقديري)		٤٠٠٠٠٠
مجموع		٣٤٢١٠٠٠
الباقي من مساحة (٣٩٠٠٠٠٠) وهو اراضي قابلة للزراعة غير مزروعة ومنها قسم من اراضي الغور		٤٧٩٠٠٠
مجموع		٣٩٠٠٠٠٠

والارقام المذكورة اعلاه تتفق مع تقديرنا المستند على حاصلات فلسطين ومعدل الدونم مع اعتبار المساحات الصالحة لكل زراعة .

من هذه الارقام نستنتج ان المساحة التي تزرع حنطة في فلسطين كل سنة هي نحو مليون ونصف مليون دنم. واذا اصطلحت اراضي الغور وصار الاسقاء فيها ممكنا تزيد هذه المساحة وكذلك اذا استعضنا بزراعة الحنطة عن قسم من زراعة الشعير والذرة وغيرها تزيد ايضا ولكن لا يمكننا ان نقدر هذه الزيادة المحتملة الا بالتقريب . ونحن لا نعتقد انها تزيد عن ربع مليون دونم معتبرين في ذلك الدونمات الزراعية والاراضي الصالحة لزراعة القمح . اما متى يكون هذا فلا يمكننا التنبؤ به لان اصلاح اراضي الغور يحتاج الى وقت . وعندما نأتي على البند الثالث الخاص ببحث معدل انتاج الدونم للحنطة نقدر مقدرة فلسطين على انتاج القمح .

ثانيا — المعدل السنوي لمحصول الحنطة فى فلسطين

الارقام ادناه مأخوذة عن دائرة زراعة فلسطين

السنة	المحصول بالطون
٩٢١	٧٢٨٨٥٠
٢٢	٨٧١٤٦
٢٣	٨٦٤٥٧
٢٤	٩٢١٩٢
٢٥	١٠١٠٧٨
٢٦	٩٩٠٢٣
٢٧	٩٩٤٠٦
٢٨	١٠٠٠٠٠
٢٩	١١٣٥٠٠
٣٠	١٠٠٠٠٠
٩٣١	٧٢٥٠٠

المعدل السنوي لـ١١سنة ٩٣١٠٨

وهناك تقدير آخر لمعدل السنوي للحنطة فى فلسطين نجده في تقرير اللجنة الاقتصادية (النسخة الانكليزية ص٣٩) وهو ١١٥٠٠٠ طن وهو معدل يكون قريبا للحقيقة خصوصا في السنين الجيدة او العادية اما في السنين المحلة فهو يفوق المعدل على انه يحسن ان تعتبر مئة الف طن كمعدل متوسط لمحصول الحنطة السنوي في فلسطين .

ثالثا) معدل محصول الحنطة للدونم في فلسطين

١) قدر المستر صوبر مدير زراعة فلسطين المعدل لسنة ٩٢٠ ـ٣ و٥٩ كيلو للدونم

٢) تقدير الفلاحين لدى اللجنة الاقتصادية لحكومة فلسطين ٤٨ كيلو

٣) تقدير الاعشار ٧٠ كيلو

٤) التقدير الحكومي الرسمي ٦٧ كيلو

٥) التقدير المنتخب (اللجنة الاقتصادية) ٥٧ كيلو

اما نحن فنرى ان معدل الدونم من الحنطة في فلسطين هو بين ٦٠ الى ٧٠ ك أي (٦٥) كيلو وهذا التقدير يتفق تقريبا مع الارقام المذكورة اعلاه

رابعا) احتمال زيادة انتاج الحنطة في فلسطين

علمنا من البند الاول من هذا التقرير ان المساحة التي تزرع حنطة سنويا في فلسطين هي تقدير بمليون ونصف مليون دونم وان المساحة التى يمكن ضمها لزيادة زراعة الحنطة هي لا تفوق الربع مليون مع الزمن .

وعلمنا أن معدل محصول الحنطة في فلسطين هو مئة الف طن

وان معدل محصول الدونم من الحنطة هو ٦٥ ك

فمقدرة فلسطين على انتاج الحنطة فى الوقت الحاضر هي انتاج (١٥٠٠٠٠٠) دونم لمعدل ٦٥ ك حنطه كل دونم اي ٩٧٥٠٠ طن حنطة . هذه مقدرتها في الوقت الحاضر فما هي الزيادة المحتملة وعن اي طريق . ان زيادة الانتاج المحتملة لا تكون الا عن طريقين لا ثالث لهما

١ــ زيادة مساحة زراعة الحنطة

٢ــ تحسين الزراعة وزيادة معدل محصول الدونم

اما زيادة المساحة المزروعة حنطة باستبدال قسم من المزروعات الاخرى بالحنطة او باصلاح اراضي الغور وغيرها ونشر الري فذلك امر يحتاج الى وقت طويل . وعلى كل حال فان اقصى زيادة معقولة لا تفوق ربع مليون دنم . هذا امر يحتاج الى سنوات عديدة والى تكاليف كثيرة. اما زيادة معدل محصول الدونم فامر اقرب واسهل من زيادة المساحة وليس بغريب اذا تقدمت الزراعة في فلسطين أن يصل معدل الدونم تسعين او مئة كيلو من الحنطة بعدة لا تقل عن ثلاثين او اربعين سنة . فمعدل محصول دقم القمح في ويلهلما (مستعمرة المانية ذات اراض طينية متوسطة) هو(١٣٠) كيلو وفي مصر (١٧٩٫٣) كيلو وفي فرنسا (١٤٠) كيلو وفى بلجيكا(٢٤٠) كيلو . على ان زيادة محصول الحنطة كمعدل للبلاد كلها يحتاج الى جهود كبيرة ووقت طويل . ففي فرنسا كان معدل محصول الدنم سنة ١٨٣٠ (٩٤) كيلو واما الان اى بعد مئة سنة فاصبح ١٤٠ كيلو وهذه الزيادة لا تتعدى الخمسين بالمئة

وواضح بعد كل هذا انه من الصعب جداً ان يقدر الخبير مقدار الزيادة المحتملة في مقدرة انتاج فلسطين للحنطة لاننا لا نعلم ماذا سيحدث في المستقبل في زراعة واقتصاديات فلسطين والعالم . كل ذلك يتوقف على اعتبارات كثيرة على انه اذا بذلت الجهود لتحسين زراعة الحنطة وتوسيعها بالتشجيع والتعليم وحماية المحصولات الوطنية لا نعتقد ان زيادة الانتاج تفوق الواحد الى الاثنين بالمئة من المحصول الحالي سنويا وذلك لمدة العشرين سنة القادمة . اي انه اذا بذلت الجهود المكنة لا يزيد محصول الحنطة في فلسطين سنة ١٩٥٠ — عن ١٢٠ — ١٤٠ الف طن. ولكي يتضاعف المحصول الحالي ربما احتاج ذلك الى مئة سنة(هذا الا اذا حدث امر غير طبيعي وغير منتظر كمشاريع زراعية كبرى تسببها مصالح تجارية او غيرها في البلاد) ولا ننسى ان هناك اتجاها من الزراع نحو توسيع زراعات الخضار والاشجار وغيرها من الزراعات الاكثر ربحا من الحنطة ولا ننسى ايضا سني المحل في فلسطين كسنة ٩٢٨ بسبب الشراقي وسنة ٩٣١ بسبب قلة الامطار

ملحق

عن استهلاك الحنطة في فلسطين

١ — نفوس فلسطين حسب احصاء سنة ٩٣١ تقدر بنحو ١١٠٠٠٠٠

٢ — ما يلزم لكل شخص من الحنطة في السنة. المعدل المتوسط عند الفلاحين هو نصف كيلو كل يوم وبحسب تقرير اللجنة الاقتصادية ١٦٦ كيلو فى السنة وذلك ايضا عند الفلاحين واذا اعتبرنا ان سكان المدن يستهلكون من الخبز أقل من سكان القرى يمكننا ان نقدر معدل استهلاك الشخص هو نحو ١٦٠ كيلو في السنة .

٤ — مجموع ما يحتاجه سكان فلسطين من الحنطة سنويا لكل شخص ١٦٠ كيلو فيكون المجموع ١٧٦٠٠٠ طن سنويا . على ان قسما من الفلاحين يأكلون الذره والشعير بدل القمح او معه. ويمكننا ان نقدر كمية المستهلك من الذره في فلسطين سنويا بالتقريب من الارقام ادناه

السنة	محصول الذره السنوي بالطن	الوارد	الصادر
٩٢٢	٢٣٥٢٧	١٢١	٤١٨٣
٩٢٣	١٦٣٥٢	١٥٥	١٩٠٦
٩٢٤	٣٣٩٠٥	٤٥٦	١٣٠٤
٩٢٥	٣٠٥٩٤	٨١٥	١٨٨٣
٩٢٦	٢٨٩١٣	٣٩٢	٢٦٢٥
مجموع ست سنوات	١٣٣٢٩٢	١٩٣٩	١١٩٠١

ويحق لنا ان نستنتج من هذه الارقام ان كمية الذره التى كانت تستهلك سنويا بين سنة ٩٢٢ وسنة ٩٢٦ هي تقدر بنحو (٢٤٦٦٦) طن والظاهر ان هذا المعدل لم يختلف في السنين الاخيرة . لذلك يجب علينا ان نخصم نحو ٣٦٠٠٠ طن تستهلك بشكل دره او شعير في فلسطين فيبقى ما تحتاجه فلسطين سنويا من القمح نحو (١٤٠٠٠٠) طن وذلك الآن . وهنا قدرنا استهلاك الشعير بنحو عشرة آلاف طن وقد يكون كثيراً الا ان الوفا من البدو فى السبع يأكلون الشعير والوفا آخرين لا ينالون القسم المقدر من القوت اليومي

٤) نسبة انتاج الحنطة الى استهلاكها في فلسطين .

لقد تقدم ان المعدل الوسطى الحالي لانتاج الحنطة في فلسطين هو مئة الف طون سنويا يخرج منها على الاقل عشرها للبدار فيبقى ٩٠٠٠٠ طن تستهلك طعاما. ولقد حسبنا اعلاه ان حاجة فلسطين للحنطة تقدر بنحو ١٤٠٠٠٠ طن يخرج منها قيمة الانتاج فيبقى (٥٠٠٠٠) طن وهي الكمية التي تحتاج الى استيرادها فلسطين من الخارج سنويا . على ان هذه الكمية لا تتفق تماما مع كميات الحنطة والدقيق الواردة من الخارج بواسطة الجمارك الا اذا فرضنا ان قسما من الوارد لا يسجل في جمارك فلسطين كالقمح الذي يجلب على الجمال من سوريا وشرق الاردن .

السنة	الوارد بالطن حنطة ودقيق	الصادر بالطن حنطة ودقيق
٩٢٥	٢٨١٤٣	١٠١٧
٩٢٦	٢٦٢٣٠	٢٤٠٥
٩٢٧	١٩٧٧٠	٤٥١١
٩٢٨	٣٣٣٦٥	١٥١٨
٩٢٩	٤١٣١٤	٢٠٠٦
٩٣٠	١٧٨٧٦	١٣٥٦

هذه نسبة استهلاك الحنطة وانتاجها في فلسطين في الوقت الحاضر . اما في المستقبل فذلك يتوقف على زيادة عدد السكان وزيادة كمية الانتاج . والمنتظر هو ان نسبة زيادة عدد السكان ستفوق نسبة زيادة الانتاج في الحنطة في فلسطين سنة بعد اخرى لذلك نرى ان فلسطين ستحتاج دائما الى القمح الاجنبي خصوصا اذا استمر سكانها بالتزايد

***

وبعد ان انتهى السكرتير من تلاوة التقرير وقف السيد رشيد الحاج ابراهيم وشكر غرفة تجارة يافا لوضعها مثل هذا التقرير المبني على ارقام صحيحة وطلب من رئيس غرفة تجارة يافا السيد يوسف طالب ان يسهل على الحاضرين ويبين لهم بايجاز الموضوع الذي يجب على المؤتمر ان يبحثه فوقف السيد طالب وتلا الاقتراح الاتي :

اقتراح غرفة تجارة يافا الوطنية

بشأن مساعده الفلاح بفلسطين

١ـ تشكيل لجنة دائمية لمراقبة احوال زراعة الحبوب في فلسطين

تنحصر خصائص اللجنة فيما يلي:

١ـ الاتصال بالحكومة لتنشيط الزراعة وايجاد الوسائل التي تكفل حماية المحصولات وتأمين منفعة الفلاح.

٢ـ بعد تحديد الكمية التي تحتاجها فلسطين من الخارج وضع قانون يمنع دخول اي كمية اخرى بحيث يدخل الموسم الجديد بانتهاء الكميات الموجوده في فلسطين .

٣ـ الطلب من الحكومة بعدم سماحها دخول اي كمية من الحبوب الاجنبية اعتباراً من اول حزيران سنة ٩٣٢ ليتمكن الفلاح من تصريف حاصلاته باسعار معقولة ومفيدة

٤ ـ بعد تقدير النقص السنوي ادخال الكمية المقدرة اللازمة لاعاشة السكان دون ان يدفع عليها اي ضريبة ما

٥) الطلب من الحكومة اعتماد اللجنة كهيئة استشارية يكون لها القول الفصل فى ادخال اي كمية قمح من اي جهة حالما ترى لزوما لذلك

•••

ثم وقف الادون خايوس احد مندوبي غرفة تجارة القدس فقال ان اسعار الحبوب في هذه السنة ارخص من اسعار الحبوب في السنتين الماضيتين، وان الحكومة اذا كانت توافق على رفع الضريبة فانها ستوجد ضريبة غيرها تضعها على بعض الواردات بدلا من ضريبة الحبوب التي يشرح البعض الغاءها وقد دافع الخواجه خايوس عن الفلاح دفاعا يشكر عليه. ثم وقف الادون تلكوفسكي وطلب بصفته مندوبا عن الغرفة التجارية اليهودية ان تترجم اقوال المتكلمين الى العبرية او الى اية لغة اخرى يستطيع ان يفهمها. ثم وقف السيد محمود الشريف وتلا تقريراً عن كمية الحبوب الموجودة في البلاد والكمية التي يلزم استيرادها لاعاشة السكان ربما يصبح بالامكان شراء ما يلزم من الحنطة من الموسم القادم

ثم وقف الخواجا تلكوفسكي وقال ان حالة المزارع كانت في السنين الماضية سيئة جداً وخصوصا بسبب ما اتلفه فأر الحقل من المزروعات وهو يشعر بالاضرار التي يتكبدها الفلاح وان البلاد كلها جسم واحد اذا تألم عضو منه يجب على باقي الاعضاء ان تتألم له واذا ظلت حالة الفلاح سيئة كما هي عليه الان تكون النتيجة ان جميع السكان يتأثرون بذلك وبسوء حالتهم لذلك يجب علينا قبل ان نقرر شيئا ان ننظر الى مصلحة الفلاح ونضعها فوق جميع المصالح الشخصية والتجارية وليس بالامكان معرفة الضريبة الجمركية التي وضعت على الحنطة والدقيق هل هي مفيدة ام مضرة بمجرد مرور سنة واحدة عليها الى ان قال يجب ان نعلم قبل كل شيء هل بقاء الضريبة مفيد للفلاح أو مضر له

ثم وقف الخواجا كاسبي مندوب غرفة تجارة حيفا اليهودية وقال ان بقاء الضريبة مضر بمصلحة الفلاح في الوقت الحاضر لعدم وجود حنطة كافية في البلاد ويرى ان تلغى الضريبة موقتا ريثما ينزل منتوج الموسم الجديد للسوق أو ان تخفض الضريبة الى نصف ما هي عليه الان.

ووقف السيد عبد الرحيم النابلسي وقال انه يرى بقاء الضريبة في مصلحة الفلاح والتجار معا وانه اذا كانت انكلترا وغيرها من البلاد تضع الضرائب لحماية منتوجاتها المحلية ففلسطين البلاد الزراعية يجب حماية مزروعاتها لمصلحة الفلاح واذا اشترى الفلاح رطل القمح بستة غروش يستفيد مع بقاء الضريبة اكثر مما يستفيد فيما لو رفعت الضريبة عن الحنطة والدقيق

ان هذه المسألة لما كانت تتعلق بالفلاح مباشرة ليس من اختصاص الغرف التجارية بحثها وان الفلاح الذي هو ٧٠ في المئة من سكان فلسطين يجب ان لا يحكم عليه او يقرر مصيره بعض التجار ان اسعار القمح اليوم ثلاثة غروش الرطل وهذا لا يعني اننا في مجاعة

ثم تكلم شكري بك التاجي مندوب بلدية الرملة وطلب ان يتخلص الفلاح من الاحتكار الداخلي واقترح تأليف لجنة دائمة تعترف بها الحكومة لتقدير المحصول المحلي وقال انه علم ان اصحاب المطاحن متفقون فيما بينهم على اسعار معينة للطحين وهذا ليس في مصلحة الفلاح.

ثم تكلم الخواجا روكاخ مندوب بلدية تل ابيب وتكلم مطولا عن هذا الموضوع وحبذ حماية الفلاح واستشهد بالضرائب التي تضعها انكلترا لحماية منتوجاتها المحلية وقال ان انكلترا تسمح للدقيق الاجنبي بالدخول الى بلادها ولكنها تشترط ان تخلط كمية معينة منه مع دقيق بلادها وحبذ مثل هذا القانون

ثم تكلم الدكتور نقولا شحاده مندوب بلدية رام الله عن الضريبة الجمركية وعن حاجة البلاد الى الحنطة

ثم تكلم السيد عبد الرؤوف البيطار فقال انه يرى ان لا فائدة من رفع الضريبة الان ان اريد بذلك مساعدة الفلاح على شراء بذاره ومؤونته. فقد فات الوقت ولم يبق على الموسم الا القليل وقد اشترى الفلاحون ما يلزمهم واذا اردنا تنزيل اسعار الحبوب فانما يكون ذلك بالغاء ضريبة الاعشار والضرائب الاخرى. ولما كان الفلاحون قد بذلوا جهودهم في الفلاحة هذا العام واكثروا من استعمال السماد فستكون غلة العام القادم رخيصة والاسعار حسنة ومتى كان الفلاح في حماية فانه يجد في نفسه رغبة للعمل والتحسين، لقد احتملنا غلاء الاسعار كثيراً فلنحتمل ذلك بقية العام

ثم تكلم السيد يوسف العلمي فايد قول السيد عبد الرؤوف وقال ان في البلاد نصف ما يلزم والباقي نقدر ان نستورده من سوريا كما كان شأننا في الماضي. اذا هبط سعر الحبوب لم يتشجع الفلاح على الزراعة فقد هبط سعر الشعير في غزه سنة ٩٢٩ فلم ينشط الفلاح في العام التالي وترك معظم الارض بلا زراعة واذا طلبنا الغاء الضريبة فمن يدرينا أن الحكومة تلبي طلبنا قبل الموسم الجديد. ان طلبنا ذلك افتئات منا على حقوق المزارعين لانهم غير ممثلين في المؤتمر ولكن ان طلبنا الغاء الاعشار كان عملنا افيد ولا نضر احداً

ثم تكلم السيد رشيد الحاج ابراهيم فقال انه عندما اجتمع اعضاء الغرف التجارية بالسكرتير العام قبل بضعة اشهر صرح لهم ان الحكومة قبلت الغاء الاعشار ابتداء من العام الجديد واستبدالها بضريبة اخرى واقترح عدم البحث في هذا الشأن

ثم تكلم الشيخ عبد القادر افندي ابو رباح وقال ان وجود الضريبة والغاءها سيان لان حبوب فلسطين تباع بسعر حبوب سوريا فنحن اذن تابعون لاسعار سوريا. البلاد تحتاج في العام حوالي الخمسين الف طن وفي رأيي ان تؤلف الحكومة لجنة لبحث حاجتنا فاذا رأت انها كافية يجب ان تمنع اية حاصلات اجنبية من الدخول مهما تكن حتى ولو كانت من سوريا وان لم تكف اشترينا حاجتنا من اي البلاد التي توافق مصلحتنا

فقال الخواجه تلكوفسكي ان تحديد المقدار امر غير عملي فاستهلاك البلاد يزيد وينقص بنمو سكان البلاد وتقدم الافراد في السن ومقدار المواد الاخرى وهذا التحديد لن يكون حقيقي والتحديد غير الحقيقي خطر

ثم قال السيد رشيد الحاج ابراهيم: اذا قلنا للحكومة افتحي الابواب لمدة معينة فمن يضمن لنا ان التجار لا يملأون البلاد بالحبوب الاجنبية فيضطر المزارعون لبيع حبوبهم باسعار واطئة واذا افلس الفلاح افلس التاجر

وقال الحاج طاهر بك قرمان: اقترح ان يحصر الكلام في هل تبقى الضريبة او تلغى او ان يكون هذا المؤتمر تمهيداً لمؤتمر اكبر يدعى اليه الخبازون والفلاحون

وعندئذ اعلن مندوبو غرف القدس ونابلس وطولكرم ومندوبو بلدية نابلس وقلقيلية ان صلاحيتهم محدودة وهي تبليغ المؤتمر قرار الهيئات التي يمثلونها بابقاء الضريبة

ثم أخذت الاصوات بحسب الهيئات التي يمثلها المندوبون لا بحسب عدد المندوبين فكان مندوبو بلديات وغرف القدس ونابلس وقلقيلية ورام الله وغزه وطولكرم وبيت لحم وجنين وبيت جالا واللد والرملة في جانب بقاء الضريبة وكذلك مندوبو غرفة تجارة حيفا وبلدية يافا اما مندوبو غرفة تجارة يافا ومندوبو غرفه تجارة حيفا اليهوديه فقد كانوا بجانب الغائها وكذلك ورد كتاب من بلدية صفد تطلب فيه الغاءها اما غرفة تجارة يافا اليهودية فقد انقسمت الى قسمين فطلب الادون تولكوفسكي ابقاءها وطلب الادون هوروفتش الغاءها.

ثم تلى اقتراح قدمه حضرة الوجيه شكري بك التاجي يتضمن وجوب الطلب من الحكومة بسن قانون يجبر اصحاب المخابز والمطاحن على استعمال كمية معينة من الحنطة والدقيق الاجنبيين اذا اقتضى الامر ويكون ذلك بمراقبة لجان رسمية واقترح السيد يوسف طالب في البحث في هل تكفي الحبوب الموجودة في البلاد حاجات السكان او لا تكفي فتقرر قبول الاقتراح الاول بالاجماع. اما اقتراح السيد طالب فقد عورض فيه بسبب ان القرار قد تم بابقاء الضريبة فلا فائدة منه ولكنه طرح على التصويت بعد ان عدله السيد رشيد الحاج ابراهيم بهذه الصيغة:

«اذا ارتفعت الاسعار بعد شهرين اثنين تتولى غرفه تجارة يافا الدعوة الى عقد اجتماع في مدينة تعينها هي للنظر في ذلك وتدعو الى هذا الاجتماع الفلاحين والمزارعين ايضا»

فتقرر ذلك باجماع الاصوات

وهنا اعلن الرئيس انفضاض المؤتمر وقد دعت غرفة يافا المندوبين لتناول طعام الغداء في كايف اوتيل.

مقررات اللجنة التنفيذية

للمؤتمر الارثوذكسي العربي الثاني

الجلسة الاولى

عقدت في الساعة العاشرة من صباح أمس الاحد اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي العربي الثاني اول جلسة لها في القدس في دار السيد يعقوب فراج وقد حضرها من الاعضاء ثمانية عشر واعتذر عضو غزه وثلاثة من اعضاء شرق الاردن عن الحضور بسبب رداءة الطقس وكثرة الامطار وانقطاع المواصلات.

١) وكان اول امر بحث فيه الحاضرون مسألة انتخاب هيئة لمكتب اللجنة فتقرر بالاجماع انتخاب السادة الآتية اسماؤهم:

يعقوب فراج — رئيسا

عيسى داود العيسى — نائب رئيس

انضوني عطا الله } سكرتيرين
ويوسف العوده }

سمعان داود بلاط — معاون سكرتير

عيسى جحا — امينا للصندوق

٢) ثم جرى البحث فيما لدى اللجنة من اعمال فدار الكلام طويلا حول موقف البطريركية وموقف الحكومة وما يجب اتخاذه من الاجراآت السريعة فاقر الحاضرون عدة امور منها:

(أ) ان يعهد الى بعض المحامين بدرس القضية درسا تاما حتى اذا ما اقدمت البطريركية على الانتخاب تقام عليها الدعوى في محكمه العدل العليا

(ب) ان يكتب الى الحكومة باستعجال جوابها على كتاب اللجنة التنفيذية السابقة فاذا كان الجواب غير مرض واصرت الحكومة على عدم التدخل في القضية الا بعد الانتخاب البطريركي رفعت اللجنة الشكوى برقيا وتحريريا الى وزارة المستعمرات ومن ثم الى جمعية الامم وتقدم لها تقريراً وافيا عن الاطوار التي مرت بها القضية منذ سنة ١٨٧٥ الى يومنا هذا.

(ج) ان يوضع تقرير واف عن حالة المحاكم الكنسية والفوضى السائدة فيها ويطلب من الحكومة تدخلها حالا في هذا الامر محافظة على حقوق الطائفة الدستورية بسن قوانين لها تتمشى مع روح العصر وان تشكل هذه المحاكم بموجب قانون مخصوص وان تكون الرسوم التي تستوفيها مقيدة وان تجري المحاكمات فيها على اصول كاصول المحاكمات المدنية.

(٣) ثم جرى البحث في وضع قانون داخلي للجنة حتى تتمشى علية فتقرر من ذلك القانون في هذه الجلسة المواد الآتية:

(ا) ان يكون النصاب القانوني لعقد الجلسات عشرة اعضاء

(ب) ان يعتبر اجتماع هيئة مكتب اللجنة قانونيا اذا حضره اربعة اعضاء.

(ج) اذا طلب ثمانية من اعضاء اللجنه التنفيذية عقد جلسة فوق العادة يدعو مكتب اللجنة جميع الاعضاء الى حضور هذه الجلسة

(د) اذا تغيب عضو عدة جلسات او توفي او استقال او اصابه مرض مقعد او لغير ذلك من الاسباب المشروعة يطلب الى اعضاء المؤتمر من بلدته ان ينتخبوا من بينهم غيره

٤ — تقرر تأليف لجنة مالية من السادة: عيسى العيسى وشكري ديب وعيسى جحا ويعقوب جيمان لتطوف كل بلد او قرية وتعمل مع اعضاء المؤتمر فيها على جمع المال بنسبة عدد افراد الطائفة الارثوذكسية فيها

٥ — ان يستأجر مكتب خاص في القدس لعقد جلسات اللجنة فيه ويجهز بما يلزمه من الاثاث

وانفضت الجلسة في الساعة الثانية بعد الظهر على ان يجتمع مكتب اللجنة بعد ذلك للنظر فيما لديه من اعمال

الارثوذكس العرب

يتمنون للمؤتمر الاسلامي النجاح

ارسل الموقعون ادناه برقية الى سماحة رئيس المؤتمر الاسلامي هذا نصها:

سماحة رئيس المؤتمر الاسلامي العام

نتمنى لمؤتمركم الموقر كل نجاح لخير اخواننا المسلمين وخدمة فلسطين

يوسف العودة، جورج كته، عيسى المدينات، الدكتور عودة، شكري ديب، جبرا عيسى مصلح، يعقوب جيمان، يوسف الخوري، سعد الصائغ، ابرهيم المنصور، سلامة الشرابحة، الياس خمار، مخائيل توما، عيسى جحا، عيسى داود العيسى

•••

جمعية السيدات

ترحب باعضاء المؤتمر

ارسلت جمعية السيدات العربيات في يافا لرئيس المؤتمر الاسلامي العام — في القدس البرقيتين التاليتين :

— ١ —

« جمعية السيدات العربيات بيافا ترحب بقدومكم تتمنى لمؤتمركم العتيد النجاح الباهر ، تنتهز هذه الفرصة لترفع شكوى فلسطين العربية للعالم الاسلامي اجمع ، ان العرب لم يحاربوا مع الحلفاء الا اعتماداً على وعود الانكليز باستقلال العرب التام ، الانكليز خالفوا عهودهم ، سلبوا فلسطين العربية استقلالها ، سلطوا عليها اليهود الذين حرمونا العيش الهنيء مقدساتنا اولادنا لفتناثروتناوطتنا المقدس بخطر عظيم انقذونا .

هيئة جمعية السيدات العربيات يافا

— ٢ —

عم بلاء الاستعمار وتفاقم الخطر الصهيوني ، مقدساتنا ، قوميتنا مهددة ، نريد مشاركة اخواننا فى الجهاد للحرية والاستقلال ، لكن تقاليد نسبت للدين الحنيف كذبا جعلتنا عضواً اشل ، الشرق جعلكم اهل الحل والعقد مصدراً للقوانين الحكيمة والانظمة العادلة ، مسلمة عصر الكهرباء تطلب بالحاح وضع انظمة مشتقة من الدين الحنيف لتحريرها وتمكينها من القيام بواجباتها للجهاد الاسلامي »

جمعية السيدات العربيات يافا

وقدارسلت نسخة لمولانا شوكت علي

تأييد المؤتمر الاسلامي

طيرت الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى برقيات بتأييد المؤتمر الاسلامي العام ممن يلي :

جمعية الشبان المسلمين بحيفا

مسلمو برلين

الجمعية الاسلامية المسيحية بالخليل

اهالي يافا

اساتذة المدارس الوطنية الاسلامية بالخليل

شركة « براموت »

والمؤتمر الاسلامي العام

انتدبت شركة السينما المعروفة « براموت » السيد هاشم مازن المصور المعروف بيافا كي يتولى نقل صور المؤتمر الاسلامي العام في القدس . وسيعرض هذا الفلم بعد عدة اسابيع في فلسطين .

شباب يافا

يشكرون للامير عاطفته

ارسل نادي الشبيبه الارثوذكسيه بيافا لسمو الامير عبد الله البرقيه الاتيه :

« الشبيبه الارثوذكسيه المعتزة بعروبتها تشكر لسموكم مؤازرتكم للقضيه الارثوذكسيه وتعتبرها حلقه جديدة في سلسلة مآثر العائلة الهاشمية الكريمة »

تليفونات وبرقيات « فلسطين » الخصوصية

موقف المعارضة للمؤتمر الاسلامى

بيان شوكت علي وعبد الحميد سعيد

القدس في ٦ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — وزع على وفود العالم الاسلامي في المؤتمر ، على اثر انتهاء حفلة الافتتاح ، البيان الآتي :

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان الى العالم الاسلامي

استبشرنا واستبشر جميع المسلمين خيراً حينما وجهت الدعوة الى عقد مؤتمر اسلامى في بيت المقدس واخذت وفود المدعوين من الاقطار الاسلامية تفد للقدوم الى هذه المدينة المباركة تلبية للدعوة وقياما بالواجب الاسلامي

ولكنا فوجئنا كما فوجىء الرأي العام في البلاد الاسلامية بان هناك خلافا بين الداعين الى المؤتمر وغيرهم من بعض زعماء المسلمين في فلسطين واهل الرأي منهم فرأينا اداء للامانة الاسلامية وحرصا على نجاح المؤتمر ان نبادر الى توحيد الكلمة ببذل جهد استطاعتنا لازالة هذا الخلاف المحلي ، فقدم احدنا عبد الحميد سعيد من القاهرة الى بيت المقدس ولم يزل بالفريقين يقرب مسافة الخلاف بينهما حتى تراضيا على علاج معين ينتهى به الخلاف ولكن مع الاسف الشديد ان الاتفاق لم يتم

وقد قيل لنا ان فريق المعارضة لا يرغبون في عقد المؤتمر ويضعون العراقيل في سبيل نجاحه ، ولكن تبين لنا انهم يحملون فى قلوبهم من الاخلاص والغيرة على الاسلام وعلى نجاح المؤتمر وتحقيق غاياته الشريفة بقدر ما يحمله كل واحد منا . وكانت انباء استمرار الخلاف قد ترامت الى مصر والاقطار الاسلامية الدانية فاسرعنا للقدوم الى بيت المقدس وواصلنا السعى للتوفيق واقترحنا لذلك حلولا متعددة تقوم على اساس التضحية من الجانبين وكنا نجد دائما قبولا ومعونة من فريق المعارضة ولم نزل هكذا حتى ازف الوقت فلم يبق بد من ان نتقدم اليهم راجين ان يضاعفوا تضحياتهم الشريفة فاستقر رأيهم خدمة لمصلحة المسلمين وحرصا على نجاح المؤتمر ان يجيبوا رجاءنا بلا قيد ولا شرط مؤكدين انهم سيبذلون كل ما في وسعهم لتحقيق الغاية الشريفة العامة التي يرمي اليها اخوانهم مندوبو الاقطار الاسلامية ومن ورائهم من المسلمين .

فحمدنا لهم هذا النبل فى الاخلاق والغيرة الاسلامية فى القلوب العامرة بالايمان .

« ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين »

بيت المقدس في ٢٦ رجب سنة ١٣٥٠ عبد الحميد سعيد

رئيس جمعيات الشبان المسلمين

شوكت علي

خادم الكعبة وحارس المسجد الاقصى والبراق الشريف

المشاكل الحزبية بين اخواننا المصريين

القدس فى ٦ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — حدث في الساعة الثامنة والنصف مساء ، عندما كان النائب الوفدي السابق عبد الرحمن بك عزام يلقي خطابه في المسجد الاقصى ، ان حصل ضجيج وشغب علمنا ان اسبابه اعتراض سليمان افندي فوزي صاحب جريدة الثغر والكشكول ومحمد افندي الصباحي مندوب جريدة الشعب على الخطيب عندما ابلغ اهالي فلسطين تحية صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا زعيم مصر وقوله انه يمثل شعبا لا حكومة . وقد دام هذا الضجيج داخل المسجد نحو ٢٠ دقيقة وكادت المسألة أن تنتهي باشتباك أنصار الفريقين من اخواننا المصريين .

وقد هاجت الجماهير منتصرة للاستاذ عزام مما اضطر ضباط البوليس ورجاله أن يتدخلوا في الامر .

وقد اعتلى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى منبر المسجد وطلب الاخلاد الى السكينة رعاية لحرمة المكان فساد السكون بعد جهد كبير

برقية النحاس باشا الى سماحة المفتى

القاهرة في ٦ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — ارسل صاحب الدولة النحاس باشا الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى برقية بمناسبة انعقاد المؤتمر الاسلامي هذا نصها :

« ابعث اليكم اطيب التحيات واحسن التمنيات لنجاح المؤتمر راجيا ان يكون انعقاده في الارض المقدسة فاتحة خير للنهوض بالاسلام من رقدته وتوجيه جهود المسلمين فى جميع الاقطار للعمل على تجديد حضارته حتى يكون لهم نصيب في تحقيق سلام العالم وتوفير سيادته . واني وأن منعتني ظروف بلدنا الخاصة عن شهود المؤتمر شخصيا ولاشتغالي بمواصلة الجهاد مع زملائي لانقاذ الوطن من محنتي الاستعمار والاستبداد اشترك معكم قلبيا واساهم في كل ما من شأنه المساعدة على تثقيف الاذهان ورفع شأن الاسلام وتحرير الاوطان من غائلة الاستعمار .

مصطفى النحاس

محمد علي باشا في طريقه الى فلسطين

ان اخفق المؤتمر فان محمد علي باشا يسعى لعقد مؤتمر آخر

القاهرة فى ٦ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — سافر اليوم الى فلسطين صاحب السعادة الاستاذ محمد علي باشا وجناب مهدي رفيع مشكي بك . وقبل تحرك القطار تفضل الاستاذ محمد علي باشا فافضى الي بالتصريح الاتي:

« انني اتوجه لبيت المقدس وكلي امال بان اخواني الفلسطينيين سيقدرون ما بذلناه من الجهود فى سبيل الانتصار لقضيتهم الوطنية فسامهم يقبلون على مساعدتنا في انجاح اعمال المؤتمر ويؤسفني ان اقول بانني اذا رأيت الوفاق متعذراً فسأسعى لعقد مؤتمر آخر في غير القطر الفلسطيني » .

مقترحات شيخ العروبة على المؤتمرين

القاهرة في ٦ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — نظراً لقيام بعض عقبات في سبيل سفر شيخ العروبة الاستاذ احمد زكي باشا الى فلسطين ، فقد تفضل سعادته ووجه بيانا الى اعضاء المؤتمر سيذاع بالراديو فى الساعة التاسعة من صباح غد (الاثنين) ويتضمن ٩ مقترحات هامة الخصها فيما يلي :

(١) ان يكون المؤتمر عمليا وايجابيا (٢) الاقلال من القرارات (٣) عدم التعرض للخلافة ولو بالاشارة (٤) عدم البحث في الثقافة الاسلامية (٥) وهو اهمها — الاحتفاظ باراضي فلسطين للعرب (٦) جمع مليون جنيه لشراء الاراضي من اهل فلسطين (٧) اذا اقتصر المؤتمر على هذه الغاية فقط فيكون قد احرز نجاحا عظيما (٨) استثمار المبلغ المذكور لانشاء الجامعة الاسلامية.

المهاتما غاندي يزور البابا

القاهرة في ٦ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — يقال ان غاندي سيقابل قداسة البابا في الفاتيكان اثناء زيارته لايطاليا

ولي عهد الحبشة يركب القطار لفلسطين

القاهرة في ٦ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — استقل ولي عهد الحبشة فى الساعة السادسة مساء زورقا خاصا من بور سعيد الى القنطرة حيث يركب القطار الى فلسطين

قدوم اساقفة اقباط لاستقبال الامير اصافو

القدس في ٦ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — وصل في القطار صباح اليوم من مصر حضرات اصحاب السيادة الانبا يوساب مطران جرجا والانبا اثناسيوس مطران بني سويف والانبا دمتريوس مطران المنوفية وقد استقبلهم على رصيف المحطة سيادة الانبا باسيليوس مطران الاقباط في القدس والمفهوم ان سبب قدومهم هو لاستقبال ولي عهد الحبشة

معرض الفنون والصنائع الفلسطيني

يفتتح فخامة المندوب السامي معرض الفنون والصنائع الفلسطيني في سنته الخامسة بالمنلمة بالقدس فى يوم الاثنين ٧ كانون الاول ١٩٣١ الساعة الثالثة والدقيقة الثلاثين بعد الظهر ادارة المعارف — القدس

بقية الاخبار التليفونية على الصفحة الثامنة



المهاتما غاندي زعيم الهند الاكبر

كيف قابل غاندي جلالة الملك ؟

حاولوا اقناعه بتغيير لباسه فاخفقوا

معلومات طريفة لم تنشر قبلا

نشرنا فى عدد مضى نبأ مقابلة غاندي لجلالة الملك جورج الخامس ملك انكلترا وامبراطور الهند فى الحفلة التي اقيمت في قصر بكنجهام لاعضاء مؤتمر المائدة المستديرة ، وحضور غاندي لهذه الحفلة ومقابلته لجلالة الملك بملابسه المعروفة .

وقد اطلعنا اليوم على معلومات طريفة عن هذه المقابلة لم تنشرها جريدة عربية قبل اليوم فرأينا ان ننشرها فيما يلي :

سئل غاندي : الا يستنسب من باب الاعتبار الملك ان يستبدل زيه بالبزة الرسمية الاوربية ويضع على رأسه قبعة عالية حسب المألوف في التشريفات ؟ فقال :

— لو رغب رجل فقير في الولايات المتحدة مقابلة الرئيس هوفر اتراه يغير زيه المثول بحضرته ؟

— قد يفعل الرجل الفقير ذلك اذا كان في حوزته ثوب آخر

— انا متسول ، وليس لي من اللباس . الا مآزر من القماش وكلها على شكل واحد

— وهل تركب سيارة ام تمضي مشيا على قدميك الى القصر الملوكي ؟

— لو كانت التمنيات جيادا لركب المساكين كلهم الخيل ، ولكنني افقر من ان استطيع اكتراء سيارة

— ولكنك من ضيوف الحكومة وعلى الحكومة ان تقدم لك سيارة لركوبك

غاندي ضاحكا : لقد حان للحكومة ان تتكرم علي بشيء ...

***

ونشرت الصحف الاميركية كيفية المقابلة ، قالت :

مثل المهاتما غاندي زعيم الهند للمرة الاولى امام جورج الخامس ملك انكلترا وامبراطور الهند — وكان ذلك فى حفلة الاستقبال التى اقيمت في قصر بكنغهام لمندوبي الهند في مؤتمر المائدة المستديرة

وشهد القصر مشهداً غريباً صعلوكا هزيلا عاري الساقين حاسر الرأس مرتديا بازار من القماش البسيط مشتملا باحرام من نسيج بلاده منتعلا نعلا ذا شراك يسير بين مئات المدعوين الرافلين في بزات نفيسة باهرة من الملابس الشرقية والغربية مزدانة بما يخطف الابصار من الجواهر اليتيمة فتتحول اليه الانظار ويهتم الحاضرون بشانه ايما اهتمام وهو لا يملك من حطام الدنيا شروى نقير

كان غاندي بين الاخيرين في القدوم الى الحفلة — وكان مجيئه اليها في سيارة مقفلة جالسا بين الشاعرة الهندية مسز ساروجيني نايدو وكاتمة سره فلما دخل بوابة القصر حياه الجمهور المحتشد بتلويح الايدي

واستقبل الحجاب الملوكيون غاندي فى ثيابهم الحمراء المذهبة وتقدموه فى صعود سلم القصر العظيم الى المقر الملوكي — وهناك اعلن رئيس التشريفات اللورد كرومر قدومه

وكان الملك في لباس الصباح الرسمي والملكة فى حلة فضية باهرة فلما سمع اسم غاندي مد له يده وصافحه — ثم القى عليه الزعيم الهندي السلام على الطريقة الهندية وقد ضم راحتيه معا حسبما يفعل كهنة الهنود عند منح البركة فكان المشهد مؤثراً

وبادل الملك المدعوين التحيات ويبلغ عددهم اكثر من خمسمائة ثم اختلى بغاندي ليحادثه على انفراد فقضيا بضع دقائق في حديث خصوصي

وحادث غاندي الملكة هنيهة — ثم حيى ولي العهد امير ويلس وكان قدجاء من ليفربول بالطيارة ليحضر الحفلة

ولم يقم غاندي في الحفلة طويلا بعد محادثته الملك — وبينما كان سائر الاضياف يتناولون الشاي والقشدة المثلجة قدم له باشارة من الملك شيء من حليب المعزى — ثم غادر القصر ولم تنقض على دخوله اكثر من ثلاثين دقيقة فكان اول الخارجين من الحفلة — وعد البعض فعلته هذه من قبيل الاخلال باللياقة

وسئل غاندي عما دار بينه وبين الملك من الحديث فابى أن يخبر سائليه وذكر أن صاحبي الجلالة الملك والملكة من اللطف والجلال بمكان وصرح انه اعجب ايضا بولي العهد

وسئل هل رأى في حديث الملك تشديداً لعزائمه واحياء لآماله باستقلال الهند — فجمع راحتيه ونظر الى السماء وقال — ان الله وحده يشدد العزائم لا الملوك !

هذه اول مرة تقابل فيها غاندي ورب التاج البريطاني وجها لوجه وكان قد رآه من قبل تسنمه العرش في الهند يوم قدمها ؟؟ وهو ولي العهد وغاندي يومئذ من لجنة الاستقبال .

شركة الفاكوم

وتجارة البنزين

كتب لنا من يافا ان شركة الفاكوم اويل رفعت خارطة للحكومة لانشاء مستودع للبنزين في السوق تكون ادارته بيد أحد موظفيها فتبيع البنزين بواسطة مضخة بنفسها .

يقول الكاتب : ونحن نحبذ وجود مستودعات ومضخات للبنزين ولكن ليس بطريقة الاحتكار لان في هذا العمل مضاربة كبرى للباعة الصغار ويسبب باغلاق لا أقل من ١٥ مخزنا . ومن المحزن ان نري هذه الشركة الكبيرة لا تعمل ما تعمله الشركات الاخرى التي تسير على قاعدة مساعدة البائع الصغير فتمده ببضائعها وتعينه على كسب رزقه ورزق عياله .

ويختم الكاتب مقاله راجيا الى شركة الفاكوم اويل ان تعدل عن خطة الاحتكار هذه ولا تكن السبب فى تعاسة عائلات عدة آملا من جميع الشركات ان تساعد الباعة الصغار فى هذه الظروف الحرجة .

الفقر المدقع

في الكرك ونواحيها

عمان فى ٥ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — يتردد في بعض الاوساط المطلعة ان فى الكرك ونواحيها نحو ثلاثة آلاف عائلة لا تملك القوت الضروري ! ! !

رسالة جنين

الصناعات بمدرسة جنين

قال مراسلنا فى جنين :

زرت اليوم المدرسة الاميرية للبنين وزرت بها قسم الصناعات فاعجبت كثيراً بما شاهدته من التحسن رغم انه لم يمض عامان على تأسيس هذا القسم ويجري فيه الاشغال الآتية :

النجارة والرسم والطين وقد شاهدنا طاولات وتعاليق وخزائن صنعها التلامذة باتقان فائق ورأينا انواع الرسم المتعددة وقسم منها على القماش وهذا جميل جداً لا يقل عما يصنع في الخارج ومما يسر ان الطلاب انفسهم هم الذين يضعون التصميم لاي عمل يريدون

اما قسم الطين فجميل جداً ومصنوع منه اشياء كثيرة تدل على مهارة واستعداد ومنظر الطلاب بمرايلهم السوداء وهم يعملون مما يبهج النفس وقد تمنينا ان ينتشر هذا التعليم في كل المدارس ليكون الطلاب على استعداد لتلقي الصناعات التي تفيدهم وترقي بلادهم. واننا نشكر الاستاذ احمد حسني العنبتاوي الذي يدير هذا القسم باتقان هائل ويعود له الفضل بنجاح الطلاب

وقد قابلنا الاستاذ صديق افندي عنبتاوي معلم تربية دود الحرير وعلمنا منه انه يستعد لترقية هذا الفرع وان فرعه هذا هو الذي نال الجائزة الاولى بين المدارس الاميرية في تربية دود الحرير. وللمدرسة بقعة ارض ضيقة جداً لا تتجاوز الاربعة دونمات أعدت للدروس الزراعية وقد شاهدنا الطلاب يعملون فيها بادارة استاذ الزراعة فارس افندي حسين الذي اخذ يستعد لتربية النحل وقد رأيناه يعمل الترتيبات اللازمة التي تدل على استعداد قوي لتقوية هذا القسم . اما ملاحظاتنا على هذه الفروع الثلاثة فهي ان الدروس المخصصة لها قليلة جداً فيعطي في الاسبوع درس واحد لكل من هذه الاقسام لا يتجاوز الساعتين فيا ليت ادارة المعارف تزيد هذه الدروس ليستطيع الطلاب ان يستفيدوا ويهيئوا لهم مستقبلا يمكنهم به ان يعيشوا الان الاعمال الزراعية والصناعات اليدوية هي التى تفيد ابن فلسطين اكثر من كل شيء. فعسى ان تخص ادارة المعارف وقتا أوسع لتلقى هذه الدروس العلمية المفيدة واننا نشكر مديري هذه الاقسام تشجيعا لهم لما يبذلونه من جهود لفائدة الطلاب.

الكتلة الاشتراكية

المصرية !

حمل لنا البريد المصري منشورا مطبوعا على الجيلاتين مذيلا بامضاء « الكتلة الاشتراكية المصرية » التي تفهم من لهجة منشورها انها فرع للحزب الشيوعي المصري. وهي تحمل على الاحزاب المصرية «التى تتكالب على القبض على زمام العمال» ثم تقول بانها اخذت على عاتقها قيادة الحركة وتدعو فيما تدعو اليه، الى الالتجاء « الى التدابير غير المشروعة » ما دامت حرية الاجتماع والتفكير وتأليف النقابات محظورة والى بث الافكار الاشتراكية بين العمال.

المهاجرون

والنازحون

بلغ عدد المهاجرين الداخلين الى فلسطين في خلال شهر تشرين الاول ، حسب احصاء الحكومة ، ٤٥٤ منهم ٣٠٧ يهوداً و١٢٣ مسيحيا و٢٤ مسلما ومن هؤلاء ١٠٥ يهود و١٨ مسيحيا ومسلمان وجدوا فى فلسطين بدون اذن و١٥ كونستبلا بريطانيا جندوا في انكلترا

وبلغ عدد النازحين في الشهر المذكور ١١٣ شخصا منهم ٥٥ يهوديا و٢٠ مسيحيا و٥ مسلمين و١٥ كونستبلا بريطانيا عادوا الى انكلترا

تصديق حكم

بالاعدام

القدس — لمراسلنا — صدقت محكمة الاستئناف العليا اليوم حكم الاعدام الصادر من قبل محكمة الجنايات الكبرى المنعقدة في حيفا على المدعو خير ومصطفى البياض من عرب الفضل لقتله ياسين العامر واشتراكه فى قتل اخيه علي العامر لاسباب نسائية . وكانت المحكمة برئاسة سعادة مستر كوري وعضوية حضرات مستر سيتون ، علي بك جار الله ، مصطفى بك الخالدي ، وفرنسيس أفندي خياط.

محاولة الاتفاق

على المسألة الطائفية في الهند

عين المجلس التشريعي الهندي لجنة تتعاون مع كبار اعضاء طوائف الهندوكيين والمسلمين والسيخ لايجاد حل يوافق عليه الجميع للمسألة الطائفية في بنجاب

وفى تصريح لوزير الخارجية البريطانية في مجلس النواب ان الدستور الهندي المقبل يجب ان يحتوي على ضمانات تضمن حقوق الاقليات السياسية وحقوق الانكليز التجارية .

***

لا ليسمع مدير الامن
ولا لتهتم الحكومة
بل تفكهة لقراء «فلسطين»

منذ ايام قطع الاشقياء الطريق بين القدس ونابلس وسلبوا دراهم وامتعة ركاب اربع سيارات لا غير وقد سمعنا ان الحكومة استاقت المئات من سكان القرى المجاورة لمكان الحادث فحسبنا ان الامن قد استتب وظننا ، وبعض الظن اثم ، ان دائرة الامن قد استأصلت شأفة اللصوص وقطعت دابر الاشقياء ولم يبق هناك من يعيث فى الارض فساداً فقدرنا لرجال الامن هذه الصرامة والسهر على راحة الجمهور والمحافظة على الامن واذا بالظن لا يغني عن الحق شيئاً والى القراء الكرام حادث الامس مفصلا للتفكهة :

في الساعة الخامسة والدقيقة ١٥ بعد ظهر السبت الموافق ٢٨ تشرين الثاني سنة ٩٣١ مررت من موقع الحادث ذاهبا من القدس لاريحا وبعد ثلاثين دقيقة تماما عدت من اريحا وعند الكيلو ٢٥ وجدت في منعطف هناك عدة سيارات تملأ المنعطف فظننت ان هناك تصادما بين السيارات لاني نظرت السائق « جريس بلحه » ملقى على الارض وحوله ما ينوف عن الثلاثين رجلا جلوس والسائق حافي القدمين ليست عليه الا بعض الثياب. وما كدت اوقف سيارتي وانرجل لاتبين الخبر حتى شاهدت رجلا مشهراً علي بندقية يقول لي : «لا تحول» فقلت له « حولت وخلص » فماذا تريد قال « المصاري » فقلت خذها واليك رسم الرخصة عن الربع الثالث والرابع والخامس واعطى وصلا بها ، ولكنه لم يستلم المال بل اتى رفيق له لا يحمل بندقية واستلم المبلغ المرقوم اعلاه وامرني بان اجلس مع الجلوس بعد ان سألني عن الساعة واخبرته انها السادسة الاربعا فقال اين الساعة فقلت ها هي ملصقة بالسيارة ثم تحرى ركاب سيارتي فرداً فرداً وجلسنا جميعا في « المضافة » مع الجماعة وهناك اخذني الضحك لان واحداً كان يقول حذائي ، والثاني قبازي، والثالث عباتي ، والرابع جاكتي وساعتي والخامس يقول لباسي ومدامي وعقالي وحطتي فحمدت الله لان وصولنا كان بعدان « تكاثرت الظباء على خراش » فابقوا على ملابسنا . هذا في الجهة الشرقية اما الغربية فكان لها « مضافة » مستقلة وليست بيننا وبينها مواصلات ..وطلب احد اللصوص الذي يحرس المسلوبات سيجارة وكان يجلس في مكان مرتفع بين الجهتين فتبرعت له بالسيجارة لاستطيع ان اتجول وأرى من مكانه العالى عدد السيارات ولما سلمته السيجارة واشعلت له عود الثقاب لارى وجهه عدت ولكن ليس لمضافتنا بل للمضافة الثانية واذا من فيها اكثر منا عدداً وبينهم سيدات واوانس وخواجات وسواح والخلاصة انهم ارقى من الذين في مضافتنا والمسلوب منهم ارقى ايضا فمن قائلة ، خاتم الماس وحلى وقائلة ساعة يد وقائل خمسين جنيها وباك على ثلاثين مثلها ، وهناك احببت ان امثل نفسي مندوبا عن جريدة فلسطين التي خدمتنا طويلا فاحصيت لها عدد السيارات والركاب واللصوص فى تلك المعمعة

اما السيارات فكانت ثلاث عشرة سيارة تماما ثلاث «طون تراك» وخمس ذات ستة مقاعد وخمس ذات اربعة مقاعد بينها سيارة صغيرة خصوصية

وأما السواقون فقد عرفت منهم جريس بلحه وفهد حشمه وابراهيم عبد الله المتولي والياس فتاله واحمد ساري ورشدي السيوري وناجي السايح اما عدد الركاب فكان خمسة وستين تقريبا.

واما اللصوص فاربعة فقط لا غير احدهم يحرس المنهوبات وهو يحمل بندقية وبجانبه اخرى وواحد ببندقية فى طرف الطريق لجهة القدس واخر ببندقية من جهة اريحا وواحد اعزل وهو الذي كان يستلم الدراهم والحلي والامتعة ويشبه كل الشبه « مفلح ابيحي » السجين الفار من شرق الاردن ولم يكن احدهم ملثما وكانت دلائل الفزع والخوف بادية عليهم لكثرة السيارات والركاب

واخيراً حملوا الامتعة وصعدوا بها الجبل لجهة الشرق وهم يقولون لا تتحركوا ويرد عليهم احد الركاب « الله يسهل عليكم عظم الله اجركم » ثم اخذ يبكي ويقول والله خمسون جنيها اوهنا تحركت السيارات ووصلت انا نقطة «طلعة الدم» التى لا تبعد عن مكان الحادث سوى كيلو مترين وهناك وجدت نفرين من البوليس هما احمد الجندي ومحمد اسماعيل فاخبرتهما بالحادث فقدم لي احمد الجندي ورقة وقلما وطلب مني ان اكتب له اسماء المسلوبين ومقدار ما اخذ منهم فكتبت له بعض الاسماء. وهنا تقدم سائح اميركي أصم فسألته عن مقدار ما اخذ منه فاشار بانه لا يسمع ثم اتى بزميله فقال ستين جنيها و« الباسبورتات » ثم تركت انا الوظيفة للبوليس وذهبت لسيارتي التي كان فيها « شبه مناحة » وكان الراكب الذي بجانبي وهو يهودي تركي يقول اخذوا سبعة جنيهات وساعتي وخاتمي ، ولكن لماذا ضربوني على وجهي ثم يبكي فاخذت اغني له الدور المشهور « اللي راح راح يا قلبي شكوتك لله » ولما وصلنا القدس لم يدفع لي احدهم الاجرة بل قال احدهم وهم خمسة يهود وعربي واحد : ما فيش يا خبيبي كله اخده «حول». لان الاشقياء كانوا يقولون بدل انزل حول ، فسامحتهم وقلت لا حول ولا قوة الا بالله .

ثم توجهت واعلمت بالحادث مكتب جريدة فلسطين .

السائق
عثمان البديري

المهاجرون
وصندوق الامة

حضرة الاستاذ الفاضل صاحب جريدة فلسطين الغراء المحترم

تسلمنا المبلغ المرسل بواسطتكم من حضرة المهاجر الكريم صليبا جريس ابو غوش البالغ قدره ستماية مل فلسطيني قيمة اشتراكه فى صندوق الامة عن ستة اشهر وقد تسجل اسم جنابه تحت رقم غ - ٧٤

وقد تسلمنا مثل هذه القيمة المرسله بواسطتكم ايضاً من حضرة المهاجر الكريم شفيق صلاح وهي بدل اشتراكه عن ستة اشهر في صندوق الامة وتسجل اسم جنابه تحت رقم ص - ٩١

لذلك فان الجمعية الاسلامية المسيحية واللجنة الفرعية لصندوق الامة بيافا تقدمان شكرهما لهذين الوطنيين الفاضلين لما ابدياه من عاطفة شريفة وشعور فياض نحو صندوق الامة ، راجين ان يضاعف اخواننا في المهجر مجهودهم في هذا السبيل بحيث يتقدم كل عربي هناك للاشتراك في هذا المشروع الوطني الجليل

هذا وتفضل ياسيدي بقبول فائق الاحترام

سكرتير اللجنة
يافا فى ١ - ١٢ - ٣١ سعيد الخليل

الحكم في قضية
تهريب السموم اليهودية

انتهت محاكمة المتهمين بتهريب المخدرات يوم الاثنين بعد ان طالت جلساتها فوجدوا مذنبين ما عدا اثنين منهم .وقد حكم على الدكتور ملر المتهم الاكبر والخبير الكيمائي المشهور بالسجن ٩ اشهر وغرامة ٢٠ الف فرنك سويسري. وعلى باليناري بـ٦ اسابيع وغرامة الف فرنك وعلى الدكتور روش بالحبس ٤ اشهر وغرامة ٢٠ الف فرنك اما الدكتور وينهورست الذي فر بعدان دفع ٣ آلاف فرنك كفالة فقد خسر هذا المبلغ

وقد عدت هذه الاحكام خفيفة ولاسيما ان هذه العصابة كانت تهرب الافيون والهيروين والكوكايين وامتدت تجارتها الى الشرق الاقصى واميركا الجنوبية واجزاء اخرى من العالم. وبعض السبب في استعمال الرأفة معهم كون هذه الاحكام اقصى ما ينص عليه قانون العقوبات السويسري .

وهناك سبب اخر وهو أن المحكمة لم تستطع حمل الشهود على افشاء اسرار كثيرة من هذه القضية فلذلك لم تهتد الى الرجل الذي كان محور القضية كلها وهو من موظفي السلك السياسي

لنجاح مؤتمراتكم ومجتمعاتكم

١) اعطوا كل قضاء ان ينتخب عنه ممثلين للمؤتمرات بنسبة عدد نفوسه وان يكون الانتخاب حراً وان يخدم المنتخب مدة معلومة حتى لا يغضب هذا ويرضى ذاك

٢) اطلبوا من الدولة المنتدبة تفسير وعد بلفور بلغة مفهومة وعبارة صريحة وكلام مقيد بحدود المعاني التي لا تقبل التمطيط وما هو ابعد مرمى الوطن القومي اليهودي . وما هي الحقوق الوطنية المدنية والدينية والاقتصادية المقصودة بذلك الوعد

اطلبوا من الدولة المنتدبة وجمعية الامم هذا التفسير الصريح بشرط ان لا يحسب عليكم هذا الطلب اعترافا بالوعد وعندما تعطون التفسير آنئذ تقدرون ان تسيروا اموركم وتديروا اعمالكم بطرق معلومة ولغة مفهومة مع الحكومة وجمعية الامم وقبل هذا لا تقدرون على عمل شيء لان الوعد غير مفهوم وغير محدود الا لدى مصلحة الدولة المنتدبة وهنا يجب ان تظهر قوى البلاد وحذق ابنائها وحكمة ساستها

٣) الى ان تحصلوا على التفسير ومفاوضة الدولة المنتدبة بشأنه عليكم ان تعملوا في سبيل تحسين اقتصاديات البلاد وتوظيف رؤوس الاموال الدفينة عند الاغنياء. وذلك باستخدام رجل اقتصادي مشهود له مع لجنة مساعدين يدرسون حالة البلاد ومقدرة اهليها والفنون التي يتقنونها ويقدمون بذلك بيانات الى اللجنة التنفيذية عما وجدوه والطرق النافعة فى استخدام الارض والرجال والنساء واموال المتمولين وهناك مسألة حيوية للبلاد وهي توحيد زي اللباس للنساء والرجال والبنات والاولاد وان يكون في كل لباس الرخيص الثمن والغالي الثمن ليلبس كل من الزي الذي يناسب مقدرته ، وبهذا التوحيد توجدوا المصانع الوطنية لصنع اللباس وحاكة وطنيين وعمالا وطنيين فلا تحتاجوا لاعلان المقاطعة بل تعلمنوا العالم نشاطكم ومقدرتكم

٤) المآكل المحفوظة مثل البندورة واللوبية والمليون الخ وهذه تستجلب من البلاد الاجنبية في (العلب) فلماذا لا يتقدم الوطنيون لانشاء مصنع من هذ النوع . لا ليس هذا فقط بل هناك اللحوم المحفوظة والفواكه وخلافها وكلها من ثمر البلاد وفيها الارباح الكثيرة ولماذا لا يكون هناك معمل للسكر ومعامل تصدير الفواكه ومعمل للاسمنت وكلها تعود بارباح كثيرة على اصحاب الاموال وعمال البلاد

كنت منذ سنوات قد كتبت لجريدة فلسطين الغراء شيئا في هذا الموضوع ولكن تلك الكتابة لم تصل قبل ان دب ذلك الخلاف المشؤوم في اللجنة التنفيذية اما اليوم فهذه اقتراحاتي

وهناك كلمة لا بد منها وهي ان اللجنة التنفيذية بحالتها الحاضرة وطرق عملها لا تقدر ان تفيد البلاد بشيء البتة وها هي مؤتمرات اليهود التي يجب ان نتخذ منها مثلا لعراكنا الحاضر ونحاربها بسلاحنا فان تلك المؤتمرات لا تقفل باب اعمالها حتى ترى لها لجانا مختلفة وهذه مالية وتلك سياسية والاخرى يهودية عالمية والرابعة سلمية والخامسة حربية الخ .

فلماذا اذن لا يكون لنا من ممثلي البلاد لجانا من الرجال القديرين بالفنون الصناعية والتجارية والزراعية والسياسية والاقتصادية الى آخره وعلى رأس كل لجنة اختصاصي ولو براتب معين فلا يمضي الوقت القليل حتى تنتج الدروس المعلومات اللازمة فتدعو اللجنة التنفيذية متمولي البلاد وتعرض عليهم الاستنتاجات وتشجعهم على توظيف رؤوس اموالهم بضمانات منها ان تكون البلاد يداً واحدة في استعمال كل ما هو وطني ويخص الوطنيين ؟ ان النجاح لا يكون بدون قاعدة للعمل والى الان لم تسر الامة الفلسطينية في كل اعمالها على قاعدة اذاً فمن اين يأتينا النجاح ؟ ان الجمعية الصهيونية في فلسطين هي حكومة في قلب حكومة فتى نفهم ونعمل .

اوهيو (الولايات المتحدة) رشيد عيده

الاحتفال الكبير
بافتتاح المؤتمر الاسلامى

القدس في ٦ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — خصصت القاعة الكبرى فى كلية روضة المعارف لاقامة حفلة التعارف لوفود المؤتمر الاسلامى العام وقد تقاطر على هذه القاعة مندوبو الاقطار الاسلامية، فما حانت الساعة الثانية والنصف بعد الظهر الا وكان الجميع قد اخذوا اماكنهم الخاصة وكانت القاعة مزدانة باعلام الاقطار العربية والاسلامية المختلفة ووضعت منضدة فى مكان مرتفع خاصة بالصحفيين فجلس حولها بعض مندوبي الصحف العربية والاجنبية، وفى الساعة الثالثة غصت القاعة بوفود البلاد الفلسطينية الذين حضروا للتعارف بالمؤتمرين فدخلوا للسلام عليهم جماعة بعد اخرى.

وبعد نهاية حفلة التعارف ذهب جميع الحضور الى المسجد الاقصى تتقدمهم موسيقى دار الايتام الاسلامية وفرق الكشافة من جميع مدن فلسطين، وبالرغم عن هطول الامطار بغزارة فقد كان الموكب كبيراً وفي المسجد الاقصى ادوا فريضة المغرب ثم تلي عشر من القرآن الكريم وقرئت قصة المعراج والقى بعدئذ فضيلة الاستاذ السيد رشيد رضا كلمة عن ليلة الاسراء اختتمها بالحض على التعاون والاتحاد، وبعد تأدية صلاة العشاء وتلاوة عشر من القرآن الكريم اعلن الاستاذ المظفر عن خطاب سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بافتتاح المؤتمر فاعتلى سماحته المكان الذي خصص للمتكلمين والقى خطابه.

ثم عقب سماحته بعض اعضاء المؤتمر فالقوا خطابات حسب الترتيب الاتي:

العلامة السيد محمد حسين آل كاشف الغطاء، الدكتور عبد الحميد سعيد، الدكتور محمد سباهو، السر اقبال شاعر الهند، فضيلة الشيخ الاعظمي، عبد الرحمن بك عزام النائب الوفدي، الامير سعيد الجزائري، الشيخ مصطفى الغلاييني وغيرهم من أعضاء وفود البلاد.

وكانت الجماهير بين فترة واخرى تصرخ هاتفة الله أكبر، وطلب الدكتور عبد الحميد سعيد عندما انتهى من خطابه ان يردد الجمهور القسم من أجل المحافظة على الاماكن المقدسة.

وبعد الساعة التاسعة القى الاستاذ المظفر كلمة شكر كانت نهاية الحفلة عقبها الدعاء بانجاح المؤتمر وتوفيق المسلمين والعرب الى ما فيه خيرهم حقق الله الامال

وخرج جمهور المصلين واعضاء الوفود يتقدمهم فرق الكشافة بالاناشيد الوطنية الى دار المجلس الاسلامي الاعلى.

خطاب سماحة رئيس المجلس الاسلامى الاعلى الحاج امين افندي الحسيني
ترحيبه بحضرات السادة الذين لبوا الدعوة لحضور المؤتمر الاسلامى العام

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله ولي التوفيق نستعينه ونستهديه، بسم الله وبحوله وقوته نفتتح هذا المؤتمر الاسلامي المظيم في هذه الليلة المباركة التى اسرى فيها من المسجد الحرام الى هذا المسجد الاقصى بخاتم الرسل والنبيين صاحب الرسالة الباقية الى يوم الدين والدعوة العامة الى العالمين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين (سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير) أحمده تعالى ان جمع بالاسلام جامعتنا ووحد بالايمان كلمتنا والف بين قلوبنا فاصبحنا بنعمته اخوانا واصلي واسلم على رسوله الامين الذي انزل عليه (انما المؤمنون اخوة) فضرب لنا المثل الاعلى للاخوة الصادقة لقوله (مثل المؤمنين فى تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى)

اما بعد فانني اتقدم الى اخواني السادة الاجلاء الذين تفضلوا بتلبية الدعوة الى هذا المؤتمر باجمل ترحيب واحسن تحية واشكر لهم شكراً جزيلا ما حفزتهم اليه الغيرة الاسلامية الصحيحة من تحمل المشاق والمتاعب ومن البذل والجهد في سبيل خير المسلمين فمرحبا بهم واهلا وجزاهم الله عن المسلمين خيراً كثيراً (ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تلك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجراً عظيما)

ايها الاخوان الكرام ان شعور المسلمين بالحاجة الشديدة الى ان يجمعوا امرهم ويأتمروا فيما بينهم بمعروف بعد تلك الاغفاءة الطويلة التى جعلتهم نهبا مقسما قد اصبح شعوراً عاما مستفيضا يتناول قاصيهم ودانيهم صغيرهم وكبيرهم غنيهم وفقيرهم وان المسافات الطويلة التي قطعها في الوصول الينا اخواننا وفود الاقطار النائية مع ما في ذلك من مشقة وتعب وان فى اجتماع هذه الالوف المؤلفة تحت قبة هذا المسجد الاقصى المبارك فى هذه الليلة الشريفة لدليلا واضحا على ذلك الشعور العام بين المسلمين جميعا على اختلاف اجناسهم ولغتهم وتباعد ديارهم فالحمد لله على دينه القيم الذي ارتضاه لنا فقرب بيننا جميعا وازال بيننا من فروق ووحد قلوبنا والسنتنا بقول لا اله الا الله محمد رسول الله

اجل ايها الاخوان الكرام لقد كان في تلك الاغفاءة الطويلة التي اخذت المسلمين منذ بضع مئات من السنين فرصة ثمينة اهتبلت فمزقت جسم هذه الامة كل ممزق، وما زالت المصائب تترى والبلايا يتبع بعضها بعضا تنزل بالامم الاسلامية وبلادها امة فامة وبلداً بعد بلد حتى عمت الرزايا وشمل البلاء واحيط المسلمون جميعا من كل جانب فلا حول ولا قوة الا بالله. «فاصابهم سيئات ما عملوا» «وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون»

ايها الاخوان

«ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم» فما اصاب المسلمين من ضعة بعد رفعة وذل بعد عزة وضعف بعد قوة وقلة بعد كثرة انما هو لانحراف منهم عن سنن دينهم القويم ولتهاونهم بعبادته وتركهم لاوامره وخروجهم عن قواعده وهو الدين الذي كفل لهم السعادة في هذه الحياة الدنيا وفي الاخرة «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا»

لقد نسينا الله فنسينا ونسينا الله فانسانا انفسنا وتركنا العمل بكتابه فتركنا وسلط علينا بذنوبنا من لا يخافه ولا يرحمنا «ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون»

وكيف يذل المسلمون وفيهم كتابك يتلى كل يوم ويعظم
عصينا وخالفنا فعاقبت عادلا وحكمت فينا اليوم من ليس يرحم

جاء الاسلام بمبادىء عالية وسنن قويمة لاسعاد البشر كافة وما زال الاسلام يسعد تابعيه وينهض بهم ويعلي شأنهم حتى اصبح لهم في جبين الدهر غرة محجلة من المجد والسؤدد وحتى حفظ لهم التاريخ بين طياته ما لا ينسى من جليل الاعمال. ومنذ ترك المسلمون امر هذا الدين في نفوسهم وبعدوا عن تعاليم القرآن العالية فسد حالهم واستولى عليهم الجهل وفشا بينهم الاستبداد والتسلط فتداعت عليهم الامم كبيرة وصغيرة تخطفهم من كل ناحية في حين انهم يزيدون على ثلاثمائة وخمسين مليونا في هذا العالم قال صلى الله عليه وسلم «يوشك ان تداعي عليكم الامم كما تداعى الاكلة الى قصعتها» فقال قائل من قلة نحن يومئذ قال صلى الله عليه وسلم «بل انتم كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل وسينزع الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن فى قلوبكم الوهن» قال قائل يارسول الله وما الوهن قال: «حب الدنيا وكراهية الموت»

ايها الاخوان

ان حالة المسلمين كما نشعر بها جميعا حالة تدعو الى الانتباه والحذر والى العمل يداً واحدة على درء هذه الاخطار الجمة المختلفة المناحي والوجهات التي تكاتفت على هدم الاسلام وتفريق حزمته واضعاف شأنه فان الاسلام مادام قويا في نفوس ذويه فلا سبيل لطامع فيهم لان المسلم الصحيح الاسلام القوي الايمان الذي شعاره الله اكبر لا يخنع ولا يستخذي ولا يهن ولا يضعف «ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين»

ومنذ علم ذلك فى الدين الاسلامي وانه لا سبيل الى المسلمين ما لم يضعف شأن الدين في نفوسهم وما لم تنهدم قواعد الايمان فى عقائدهم نشرت بين المسلمين ثقافة تنطوي على الالحاد والابتعاد عن هذا الدين ونبذ مبادئه العالية. وبذلت من ناحية اخرى جهود عظيمة لاخراج المسلمين من دينهم المبين بواسطة المدارس والملاجيء والمعاهد المختلفة الاجنبية.

فمن واجب المسلمين أن يستبدلوا بهذه الثقافة التي تفسد عليهم دنياهم ودينهم بالثقافة الاسلامية العالية وان يدعوا الى هذه الثقافة والى الاخوة الاسلامية دعوة عامة ويحملوها الى العالم اجمع فذلك هو سبيل الخلاص والهداية «ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون»

أيها الاخوان الكرام!

ان أكثر الاقطار الاسلامية قد فقدت عزها وسلطانها واصيبت جميعها بمحن وكوارث عديدة اثقلت كاهلها ولكن فلسطين هذه البلاد المقدسة التي قامت بالدعوة الى هذا المؤتمر اصيبت زيادة على ذلك كله بمصيبة خطيرة تهدد كيانها بانشاء وطن قومي يهودي فى هذه البلاد العربية الاسلامية المقدسة

من أجل ذلك ولما كانت هذه البلاد تهم المسلمين جميعا لما لها من الموقع الديني والجغرافي العظيم ولان فيها هذا المسجد الاقصى المبارك الذي هو أولى القبلتين وثالث المسجدين واليه كان الاسراء ومنه كان المعراج وفيه موضع البراق فقد رأينا عملا بقوله تعالى «وامرهم شورى بينهم» وبقوله عليه الصلاة والسلام «المسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضا» ان ندعو الى هذا المؤتمر العظيم من كافة الاقطار الاسلامية للبحث فى هذا الامر الجليل وفي الشؤون الاسلامية التي تهم المسلمين جميعا.

ليس القصد من هذا المؤتمر الاعتداء على امة من الامم او مهاجمة دين من الاديان او مخاصمة احد في هذا العالم وانما القصد ان يعمل المسلمون لصالحهم يداً واحدة وصفا واحداً وان كلمة الاسلام والسلام مستقاتان من منبع واحد فالمسلمون لا يريدون الا الخير لانفسهم ولجميع الامم والشعوب

وان آمالا كبيرة تتعلق على نجاح هذا المؤتمر العظيم الذي نرجو ان يكون ان شاء الله اساسا يقوم على تحقيق غايات جليلة لنشر اساليب التعاون الاسلامي وتعميمه وتنبيه المسلمين الى المسؤولية الاجتماعية الملقاة عليهم بحكم الشريعة الاسلامية واذكاء روح الاخوة الاسلامية الصادقة بينهم ووقاية للدين الاسلامي من العوارض التي انتابته واعزاز مبادئه وصيانة عقائده من شوائب الالحاد والعمل على نشر الثقافة الاسلامية وغير ذلك من الامور الكثيرة التي يجب على المسلمين العمل لها بكل قوة واستمرار فلنعمل على بركة الله مستمدين منه التوفيق والمعونة فى انجاح القصد ولنجعل نصب اعيننا في هذا المؤتمر قوله تعالى «وائتمروا بينكم بمعروف» وان لنا من انتباه العالم الاسلامي الممثل بالوافدين الكرام كل الامال في انجاح الغاية والعمل يداً واحدة ويد الله على الجماعة. فالله ولينا وهو نعم المولى ونعم النصير»

وفود الجهات الى المؤتمر الاسلامى

القدس في ٦ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — قدمت الوفود اليوم منذ الصباح لحضور المؤتمر الاسلامي من جهات مختلفة، وقد استقبل مولانا شوكت علي وسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وفدي مصر والهند الذين قدما في قطار الصباح. وسنرسل لكم غداً اسماء اعضاء المؤتمر جميعا.